



"وَمَا سَمِعْتَهُ مِنِّي بِشُهُودٍ كَثِيرِينَ، أَوْ دَعُهُ أَنَا سَأَ أَمْنَاءَ، يَكُونُونَ أَكْفَاءَ أَنْ يُعَلِّمُوا آخَرِينَ أَيْضًا" (٢ تيم ٢ : ٢)

هل تعلم؟

أن ٧٥% من الجامعات في الولايات المتحدة الاميركية لديها برامج تعليمية عبر شبكة الانترنت. لقد اثبتت الدراسات أن التعليم عبر الانترنت فعال جدا في الميدان الثقافي. لذا تلجأ الجامعات التقليدية الى ادخال التعليم عبر الانترنت رويدا رويدا الى برامجها. أما الجامعات الجديدة فتشكل رأس الحربة في الثورة التعليمية بالطرق الحديثة عبر الانترنت.

الدراسة عبر الانترنت والخدمة الروحية

إن الدراسة الروحية عبر الانترنت هي فرصة رائعة للتثقيف اللاهوتي للمؤمن في بيئته ومجتمعه وكنيسته. وبالتالي يستطيع الطالب أن يطبق ما يتعلمه في خدمته مباشرة في مجتمعه وكنيسته. هذا ما يفترقه الطالب الذي يسافر للدراسة إذ هو ينتظر لانتهاء سنوات الدراسة كافة ليبدأ بالخدمة. إن التطبيق المباشر للتعليم يرسخ الحقائق الروحية في فكر الطالب.

طلبات للصلاة

١. صلاة من اجل النمو في القداسة العملية اليومية
٢. صلاة من أجل الحكمة السماوية
٣. صلاة من أجل فتح ابواب لمشاركة الخبر السار

ما يتوقعه الرب من المؤمن هو أن ينمو في حياته الروحية ليصبح قادرا أن يعلم آخرين أيضا. ولكن لم تكن هذه هي الحال مع الذين كتبت إليهم رسالة العبرانيين. إذ رغم كثرة سني حياتهم الروحية كانوا ما يزالون يفتقرون إلى أساسيات الحياة الروحية. ولذا كتب الرب موجها إياهم بهذه الكلمات: "لأنكم إذ كان ينبغي أن تكونوا معلمين لسبب طول الزمان، تحتاجون أن تعلمكم أحد ما هي أركان بدء أقوال الله، وصبرتم محتاجين إلى اللبن لا إلى طعام قوي" (عب ٥ : ١٢).

من المؤسف أن يكون هذا المرض منتشرًا بين مؤمني جيلنا فنجد أحيانا المؤمنين القدامى يدورون في مكائهم دون تقدم روحي. ويسألون الأسئلة عينها التي كانوا يسألونها في بداية حياتهم الروحية مع الرب. ويعيشون بمخاوف الجسد ويهتمون بالأرضيات ويتحدثون بالعالميات. وليس ذلك فقط بل هم يعيقون تقدم المؤمنين الجدد إذ يقدمون أسوأ مثلا في الحياة المسيحية. إن ما يطلبه الرب منا كمؤمنين هو ان نمو إلى ملء قامة المسيح لنصبح قادرين أن نعلم الآخرين أيضا، مقدمين انفسنا مثلا صالحا في الحياة الروحية والخدمة والتكريس والأمانة مع الرب.